

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَوْحَشَ الرَّجُلُ : جَاعَ فَهُوَ مُوحَشٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنَ النَّاسِ
وَعَيْرِهِمْ ؛ لَخُلُوءِهِ عَنِ الطَّعَامِ . وَيُقَالُ : قَدَّ أَوْحَشَ مُنْذُ
لَيْلَتَيْنِ ؛ إِذَا نَفِدَ زَادُهُ . وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ : خَلَا بَطْنَهُ مِنَ الْجُوعِ
فَهُوَ مُتَوَحَّشٌ . وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ : وَجَدَ الْوَحْشَةَ وَلَمْ يَأْنَسْ بِهِ
فَكَانَ كَالْوَحْشِيِّ . وَيُقَالُ : تَوَحَّشَ يَا فُلَانُ أَيُّ أَخْلَى مَعِدَتَكَ وَفِي
الصَّحاح : جَوْ فَكَّ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَّابِ لِلشُّرْبِ الدَّوَاءِ لِيَكُونُ أَسْهَلَ
لِخُرُوجِ الْفُضُولِ مِنْ عُرْوَاقِهِ وَلَيْسَ فِي الصَّحاحِ ذِكْرُ الشَّرَّابِ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : اسْتَوْحَشَ الرَّجُلُ : لَحِقَ بِالْوَحْشِ وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّجَّاشِيِّ فَنَفَخَ فِي إِحْلِيلِ عُمَارَةَ فَاسْتَوْحَشَ ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ
فِي الرَّوْضِ . وَتَوَحَّشَتِ الْأَرْضُ : صَارَتْ وَحْشَةً . وَوَحَّشَ الْمَكَانُ بِالضَّمِّ :
كَثُرَ وَحْشُهُ عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ . وَقَدَّ أَوْحَشَتُ الرَّجُلَ فَاسْتَوْحَشَ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَهْلِ مَكَّةَ : أَوْحَشَتْنَا وَأَنْشَدَنَا عَنْ وَاحِدٍ مِنَ الشُّيُوخِ عَنْ
الْبَدْرِ الدَّمَّامِيِّ :
يَا سَاكِنِي مَكَّةَ لَا زِلْتُمْ ... أُنْسَاءً لَنَا إِنْ نَبِيَّ لَمْ أَنْسَكُمْ .
مَا فِيكُمْ عَيْبٌ سِوَى قَوْلِكُمْ ... عِنْدَ اللَّيْقَاءِ أَوْحَشْنَا أَنْسَكُمْ وَقَدْ
رَدَّ عَلَيْهِ الْإِمَامُ عَبْدُ الْقَادِرِ الطَّائِرِيُّ وَحَذَا حَدُّهُ وَلَدُّهُ
الْإِمَامُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ بِمَا هُوَ مُودَعٌ فِي تَارِيخِ شَيْخِ مَشَايخِنَا
مُطَافِي بَنِ فَتَحٍ [] الْحَمَوِيِّ . وَمَشَى فِي الْأَرْضِ وَحْشًا أَيُّ وَحْدَهُ لَيْسَ
مَعَهُ غَيْرُهُ . وَبِلَادُ حِشُونَ قَفْزَةُ خَالِيَّةٌ عَلَى قِيَّاسِ سِنُونٍ وَفِي
مَوْضِعِ النَّصَبِ حِشِينَ مِثْلُ سِنِينَ قَالَ الشَّاعِرُ : فَأَمْسَتْ بَعْدَ سَاكِنِهَا
حِشِينَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ جَمْعُ حِشَةٍ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاqِصَةِ
وَأَصْلُهَا وَحْشَةٌ فَتُقْصَرُ مِنْهَا الْوَاوُ كَمَا تَقْصَرُ هَا مِنْ زِنَةٍ وَصِلَةٍ وَعِدَةٍ ثُمَّ
جَمَعُوها عَلَى حِشِينَ كَمَا قَالُوا فِي عَزِينَ وَعِضِينَ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاqِصَةِ
وَفِي الْحَدِيثِ لَقَدْ بَرْتْنَا وَحْشِينَ مَا لَنَا طَعَامُ وَجَاءَ فِي رَوَايَةٍ
التَّرْمِذِيِّ : لَقَدْ بَرْتْنَا لَيْلَتَنَا هَذِهِ وَحْشِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : كَأَنَّهُ
أَرَادَ جَمَاعَةً وَحْشِي . وَتَوَحَّشَ الرَّجُلُ : رَمَى بِثَوْبِهِ أَوْ بِمَا كَانَ
وَالْوَحْشِيُّ مِنَ التَّيْنِ : مَا يَنْبُتُ فِي الْجِبَالِ وَشَوَّاحِطِ الْأَوْدِيَةِ

وَيَكُونُ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ : أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ وَأَبْيَضَ وَهُوَ أَصْفَرُ مِنَ التَّيْنِ
وَيُزَيَّبُ نَقْلًا أَبْوَحَنِيْفَةً . وَوَحْشِيَّةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ قَالِ الْوَقَّافُ
أَوِ الْمَرَّارُ الْفَقْعَسِيُّ : .

" إِذَا تَرَكَتْ وَحْشِيَّةٌ النَّجْدَ لَمْ يَكُنْ لِعَيْدِيكَ مِمَّا تَشْكُوَانِ
طَبِيبٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ صَدَقَةَ الْحَرَّانِيِّ
الْمَعْرُوفُ بَابْنِ وَحْشٍ كَكَتِفٍ سَمِعَ عَنِ الْفَرَّائِيِّ . وَعَيْدُ الْقُتَيْبِيِّ
الْوَحْشِيِّ التَّجِيْبِيِّ الْإِفْلَاجِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ سَمِعَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ حَازِمِ
بْنِ مُحَمَّدٍ وَغَيْرِهِ وَشَرَحَ الشَّهَابُ مَاتَ رَحِمَهُ الْقُتَيْبِيُّ تَعَالَى سَنَةَ 502 ، ذَكَرَهُ
ابْنُ بَشْكُوَالٍ . وَقَدْ سَمَّوْا وَحْشًا كَزُبَيْرٍ .

و - خ - ش